INTERNATIONAL JOURNAL OF
CREATIVITY AND INNOVATION IN HUMANITIES AND
EDUCATION
ISSN: 2735-4393 VOLUME 4, ISSUE 1, 2021, 24 – 47. www.egyptfuture.org/ojs/

The Arabs
And the Achaemenid Invasion of Egypt (529-521 B.C).

Turhan Mazhar El Mufti
Iraq advisory council

Fadel Kazem Hanoun
Wasit University / College of Education for Human Sciences

الملخص

تعد الامبراطورية الاخمينية (559 – 330ق.م) إحدى أوسع الامبراطوريات مساحةً في التاريخ ، فقد امتدت مساحة هذه الامبراطورية الى حوالي ٥،٥ مليون كيلومتر مربع ، ومن ضمن الحملات العسكرية المهمة لهذه الامبراطورية هي حملة قمبيز الثاني(525ق.م) والذي قادها لاجتياح مصر و بعد ذلك السيطرة على عليها بتاريخ (٥٢٥ ق م) إذ نجح قمبيز الثاني ما فشل فيه والده كوروش (العظيم) .

من الجدليات الواسعة لهذه الحملة هي كيفية اختراق جيش قمبيز للصحراء الممتدة بعد مدينة بابل غرباً وصولا الى ممفيس في مصر و السيطرة عليها ، وذلك من خلال مساعدة بعض القبائل أو الممالك العربية في أعالي أو شمال الجزيرة العربية ، يبدو من خلال القراءات التاريخية المتعددة بان العرب القيداريين هم الذين ساعدوا في إنجاح حملة قمبيز على مصر من خلال توفير الدعم المادي من الجمال و معرفتهم بمسالك الطرق هناك ، و أكدت الدراسة الحالية بان القيداريين هم الذين ساهموا في إنجاح حملة قمبيز في اختراق الصحراء و الوصول الى مصر من خلال شبه جزيرة سيناء و اقترحت الدراسة الحالية مسلكين صحراويين من بابل وصولاً الى مصر ، كما ترى الدراسة الحالية بان الشخصية أو الملك القيداري هو اياس بن مخلي والذي قدم المساعدة لهذه الحملة ، و ترجع سبب مساعدة القيداريين لقمبيز الثاني فكان لغرض إدامة السيطرة على الطرق التجارية و تقوية سيطرتهم للتجارة في بين الأقاليم و الممالك المختلفة في المنطقة.

INTERNATIONAL JOURNAL OF
CREATIVITY AND INNOVATION IN HUMANITIES AND
EDUCATION
ISSN: 2735-4393 VOLUME 4, ISSUE 1, 2021, 24 – 47. www.egyptfuture.org/ojs/

Abstract

The Achaemenid Empire (559-330 B.C) Is one of the largest empires in the long of the history. The area which controlled by this empire extended to about 5.5 million square kilometers , Among of many of military campaigns of this empire it was the campaign to control Egypt, which done by Cambyses II (525B.C) And that which followed to invade Egypt after that, that was accomplished on a date (525 BC .), Where Cambyses II succeeded in what Cyrus (the great) failed One of the most discussed topics in this campaign it was about how the Cambyses army penetrated the desert extending beyond the city of Babylon in the west to Memphis in Egypt and controlled it, through the help of some Arab tribes or kingdoms in the upper or northern Arabian Peninsula. They are the ones who helped in the success of the Cambyses campaign in Egypt by providing financial support from camels and their knowledge of the road routes there..

The current study confirmed that the Qaidarians were the ones who contributed to the success of the Cambyses campaign in penetrating the desert and reaching Egypt through the Sinai Peninsula. The current study suggested two desert paths from Babylon to Egypt, the name of the Arabian king (Qaidarian) which provided assistance to this campaign was Eyas bin Muchli , and the reason for the Qaidarians whose helped is attributed to Qambiz II was for the purpose of maintaining control over trade routes and strengthening their control of trade between the various regions and kingdoms in the region..

توطئة.

INTERNATIONAL JOURNAL OF
CREATIVITY AND INNOVATION IN HUMANITIES AND
EDUCATION
ISSN: 2735-4393 VOLUME 4, ISSUE 1, 2021, 24 – 47. www.egyptfuture.org/ojs/

شغلت حملة الملك الأخميني قمبيز الثاني (529–521 ق.م) التي قادها للسيطرة على مصر عام 525 ق.م المؤرخين والآثاريين على حد سواء إذ تعددت الآراء في معرفة من القبائل العربية التي ساعدت قمبيز على اجتياز الصحراء ؟ ، أو من ملك العرب الذي تعاون وسهل للملك قمبيز الثاني هذه الحملة , وقد جهلت أغلب المصادر معرفته ! والتي ذكرت بأن العرب هم من تعاونوا مع قمبيز الثاني .

شمل هذا البحث أربعة محاور :

المحور الأول: تضمن دراسة تولي قمبيز الثاني السلطة 529 ق.م من بعد والده كورش الذي اختاره وليا للعهد من بعده وهكذا أصبح قمبيز الثاني ذو الخبرة بالتاج الملك على فارس وكذلك بارك الإله مردوخ قمبيز وذلك من خلال وساطة أبيه كورش له كان أول عمل قام به قمبيز الثاني بعد توليه الحكم هو قتل أخيه ومنافسه (باردیا) لأسباب كان في مقدمتها هو ميل الشعب إليه بما فيهم أسرته، كما أنه قتل أخته مروية ويقال أنها كانت زوجته والتي ذهبت معه إلى مصر.

في حين تضمن المحور الثاني: دراسة الإستراتيجية الإدارية العسكرية للدولة الاخمينية في عهد قمبيز الثاني(529–522ق.م) إذ كان المؤسس الحقيقي للأسطول الاخميني معتمداً في رأيه على أمرين الأول: خضوع كلّ من (قبرص, وفينيقيا) لقمبيز, والثاني: يتمثل بمقولة حاشية قمبيز عندما سألوا عن أعظم إنجازاته, كان ردوهم قائلين: إن قمبيز أفضل من والده لأنه استطاع الحفاظ على جميع الأراضي, فضلاً عن غزوه لمصر وتمكنه من فرض سيطرته على البحر و وواصل (قمبيز) عمل والده (كورش) في الاهتمام بالجانب الاستخباراي , وعقد الاتفاقيات مع القادة المسيطرين على المناطق التي يمر بها قمبيز الثاني في حملته على مصر.

والمحور الثالث تضمن دراسة دوافع حملة قمبيز على مصر سنة 525ق.م وحسب رواية هيرودوت إن امازيس الملك المصري قد أرسل طبيب عيون على غير رغبة منه إلى الملك كورش الاخميني ليعالجه من مرض في عينه وكان هذا الطبيب هو السبب في كل ما حل بالبلاد المصرية من شر إذ ساعد ابن الملك كورش وهو قمبيز الثاني في حملته على مصر , فكانت الذريعة الثانية أن المصريين والبابليين والليديين قد أتحدو ضد الفرس وعليه يجب الانتقام منهم إلا إن هدف الحملة الحصول على المزيد من الأراضي الثرية والكثيرة الخيرات ومن اجل توسيع رقعة الإمبراطورية.

كما تضمن المحور الرابع: تضمن دراسة الحملة والطرق التي سلكها قمبيز والقبائل العربية التي ساعدته وأثبتت الدلائل على إن العرب القيداريين هم من قدموا العون له وذلك لعدة أسباب منها إن سيطرة قمبيز على مصر تخدم مصالح القيداريين في إعطائهم الهيمنة والسيطرة على الطرق التجارية و كذلك في تخليصهم من الضغط الآشوري .

INTERNATIONAL JOURNAL OF
CREATIVITY AND INNOVATION IN HUMANITIES AND
EDUCATION
ISSN: 2735-4393 VOLUME 4, ISSUE 1, 2021, 24 – 47. www.egyptfuture.org/ojs/

ختم البحث باستنتاجات توصلنا إليها نصت على أن الآراء تعددت حول العرب الذين ساعدوا الملك الاخميني قمبيز الثاني في اجتياز الصحراء التي صعبت على والده كورش إن يجتازها في عهده وكذلك تعددت الآراء حول ملك العرب الذي ساعد قمبيز وتعاون معه وقدم له الدعم اللوجستي .

المحور الأول :

تولي الملك قمبيز الثاني العرش الأخميني سنة 529 ق.م وهو الابن الأكبر للملك الأخميني كورش الثاني[1](558–530ق.م). وأمه كاساندان ابنة فرناسب التي توفيت قبل زوجها كورش الثاني وأثرت فيه كثيراً إذ حزن على فراقها وأعلن الحداد في مملكته[2]، وقد ورث قمبيز الثاني العرش من بعد أبيه ، وتولى إدارة شؤون بابل بعد أن احتلها والده عام 539 ق.م [3]، وهو يمتلك خبرة في إدارة بابل إذ كان يدير العرش الأخميني أثناء غياب والده وهذا ساعده في تسلم العرش من بعد أبيه كونه ذو خبرة في الحكم , كما استمد الشرعية في حكم بابل أيضا من التصريح الذي أعلنه والده كورش الثاني للبابليين بأن كبير آلهتهم مردوخ لم يبارك فقط لكورش بل بارك لأبنه قمبيز الثاني أيضا [4]، وُعد هذا بمثابة إعلان لسكان بابل بالتعريف بخلفه في إدارة الحكم في مملكته ، وهذا ما حصل بعد وفاة كورش الثاني سنة 529 ق.م أثناء حربه مع القبائل الماساجيتية فتسلم العرش ابنه الكبير قمبيز الثاني (529–522ق.م) ، وعند تسلمه الحكم واجهته بعض المشاكل إذ ثارت الولايات التي فتحها من قبل والده لكنه تمكن من إخماد ثوراتهم وأعاد فرض سيطرته ونفوذه ، ومن المشاكل التي واجهته أيضا ، ثورة أخيه برديا الابن الثاني لكورش الذي كان يحكم الأقاليم الشرقية من البلاد أبان حكم أبيه كورش[5]، وكانت فترة حكمه قصيرة جدا من 11آذار – 29 أيلول من عام 522ق.م وقد اغتاله أخيه الكبير قمبيز الثاني بعد تسنمه العرش من بعد والده بسبب التمردات والمؤامرات التي كان لبرديا دوراً فيها[6]، وهناك رأي يذكر بأن رجل دين يدعى (كوماتا) أدعى بأنه برديا وعين نفسه ملكاً مما دفع قمبيز إلى أن يقتل أخيه اعتقاداً بأنه هو أخاه الذي نصب نفسه ملكا [7]، وبينما كان قمبيز الثاني منشغل في تحقيق مشاريعه التوسعية في مصر وشمال أفريقيا استغل كوماتا غيابه عن بلاد فارس فأعلن نفسه ملكاً سنة 522 ق.م والذي أفاده

---

[1] . Olmsted , History of the Persian Empire,Chicago.1984 ()

[2] شرين بياني , تاريخ ايران باستان , ج2, ص 107. ()

[3] المصدر نفسه , ص273. ()

[4] اولمستد , الامبراطورية الفارسية عبر التاريخ ,ص147. ()

[5] كلمان هوار , ايران وتمدن إيراني , ص51. ()

[6] طه باقر ,مقدمة في تاريخ الحضارات , ج2 ,ص450. ()

[7] ايرج رامتين, خلاصه ده هزار سال تاريخ ايران(قبل از اسلام),ص40. ()

INTERNATIONAL JOURNAL OF
CREATIVITY AND INNOVATION IN HUMANITIES AND
EDUCATION
ISSN: 2735-4393 VOLUME 4, ISSUE 1, 2021, 24 – 47. www.egyptfuture.org/ojs/

بذلك هو الشبه بينه وبين برديا الابن الثاني لكورش الثاني الذي قتله قمبيز وأخفى ذلك عن الناس ولم يستطيع أن يعلن مقتله [8]، ويبدو أن هناك آراء أخرى حول تدبير قتل قمبيز لأخيه ، منها أن قمبيز كان حاد الطباع في التعامل مما أدى إلى ميل الشعب لأخيه الأصغر باردیا إذ كان على العكس من أخيه قمبيز الثاني لطيفاً و متواضع فأنضم باردیا لتلك المجموعة التي تبغض أخيه و رفض حكم أخيه قمبيز الثاني [9], فأثار ذلك الحسد والخوف في نفس قمبيز وخشي أن يقوم باردیا بالانقلاب ضده ويؤول العرش إليه كون أن قمبيز مشغول بالاستعداد والتجهيز لحملته على مصر، ويذكر هيرودوت أن قمبيز أمر بأن يذهب أخيه الأصغر باردیا معه في حملته على مصر ولربما كان السبب في ذلك راجع إلى يا إن قمبيز الثاني رأى في المنام رسولاً جاء إليه من إيران أخبره أن أخيه باردیا أخذ الحكم منه فأثارت تلك الرؤيا خوف قمبيز وظن أن باردیا سيقتله ويأخذ مكانه .[10]

تعددت الروايات في مقتل باردیا إذ تذكر أحداها أن قمبيز الثاني أمر رجل معروف من وجهاء فارس أسمه بوركساب بالذهاب إلى إيران وكان هذا الرجل من أوفى رجال قمبيز و أفضلهم بالأمور الإدارية والعسكرية وعندما وصل إلى الشوش تمكن من قتل باردیا هناك , بينما يقول البعض أن بوركساب ذهب إلى رحلة صيد مصطحباً معه باردیا ووجه سهماً إلى صدر باردیا واعتبره خطأ وقتله , ورواية أخرى تقول أن بوركساب ذهب إلى البحر الأحمر مصطحباً باردیا معه وقذفه في الماء وغرق [11]. ولم يكتفي قمبيز بقتل أخيه الأصغر باردیا بل قتل أيضا أخته مروية والتي ذكرتها بعض المصادر على أنها زوجته وأن سبب مقتلها حسب ما تذكره الروايات هو الهدية التي قدمت لقمبيز الثاني وكانت شبل أسد فأراد قمبيز أن يصارع شبله مع كلب في هذه الأثناء كانت أخته مروية موجودة تشاهد مصارعتهما فتغلب الأسد على الكلب وكان هناك كلب آخر دخل في المصارعة لينقذ الكلب الأول فتغلبا على الأسد ففرح قمبيز بتغلبهما أما أخته التي كانت واقفة بجنبه شرعت بالبكاء فوجه قمبيز الثاني إليها سؤال حول سبب بكائها أجابته قائلة عندما رأيت الكلب الذي أسرع لينقذ أخيه الكلب وكيف تغلبا على عدوهم بكيت إذ تذكرت مروية مقتل أخيها باردیا الذي لا يستطيع أحد أخذ ثأره [12]، حسب اعتقاد هيرودوت.

وقد اختلفت رواية المصريين حول كيفية مصرع أخت قمبيز ، فتشير بأن قمبيز الثاني قتلها على مائدة الطعام إذ كان على المائدة نبات الخس وأخذت مروية بتقطيع أوراقه الواحدة بعد الأخرى وفي هذه الأثناء وجهت سؤال لقمبيز أخيها هل نبات الخس جميل بأوراقه أو بدونها إذ يكون عارياً من الأوراق فأجابها أخيها قمبيز بأن الخس جميل مع

---

[8] حسن بيرنيا, تاريخ ايران باستان امبراطوري هخامنشيان كورش قمبيز الثاني دارا الأول خشيارشا,ص90-91.

[9] شرين بياني , تاريخ ايران باستان , ج2,ص107.

[10] احسان بارشاطر,داستانخاي ايران باستان,ص85.

[11] اردشير خدادادیان ،تاريخ ايران باستان,ج2 ،ص258.

[12] المصدر نفسه , ص227.

INTERNATIONAL JOURNAL OF
CREATIVITY AND INNOVATION IN HUMANITIES AND
EDUCATION
ISSN: 2735-4393 VOLUME 4, ISSUE 1, 2021, 24 – 47. www.egyptfuture.org/ojs/

أوراقه فردت عليه قائلة أنما أن ما قمت به يا قمبيز يشبه الذي قطع أوراق الخس وجعل ساقه عارية فأنت جعلت أسرة كورش الثاني شبيهة بهذا الساق وأنهيت هذه الأسرة فأثار كلامها غضبه وغرز سكينة في صدرها وقتلها [13], ومقصد كلامها بذلك هو أن العرش سيأخذ من عائلة كورش الثاني بعد مقتل باردیا وهذا ما حصل فأخذ الحكم من بعد قمبيز الملك دارا الأول (521–486ق.م) بعد أن استطاع القضاء على فتنة كوماتا الذي انتحل شخصية باردیا شقيق قمبيز , كما إن دارا كان يحمل رمح الملك قمبيز في حملته على مصر.

المحور الثاني:

الإستراتيجية الإدارية العسكرية للدولة الاخمينية في عهد قمبيز الثاني(529–522ق.م).

أن سعي الإمبراطورية الاخمينية إلى ضم أقاليم عدة متباينة بأنظمتها الإدارية والعسكرية أدى إلى وراثة تلك الإمبراطورية أساليب عسكرية وأنظمة أدارية من هذه الأقاليم الأكثر تحضراً وتطوراً ولاسيما أنظمة الدولة الآشورية[14] ، ففي عهد قمبيز الثاني كانت الأنظمة الإدارية كما هي في عهد أبيه [15]كورش الثاني جائرة وشديدة تجاه الشعوب الخاضعة لسلطتهم فليس لهم حق في الاعتراض على تصرفات الأخمينين , وبمكن ملاحظة استخدم الأخمينين مصطلحات أدارية تعود العصر البابلي القديم(2004–1594ق.م) في مجال القضاء أو الشؤون الاقتصادية وكذلك مصطلحات أكدية وردت في بعض نصوص العصر الآشوري الحديث (911–612ق.م) وعدت من أهم الوظائف الإدارية.[16]

أما انجازات الملك قمبيز الثاني العسكرية هو تأسيس القوة البحرية الإيرانية حيث صرف أموال كثيرة في استثمار صناعة السفن الحربية وإنشاء الموانئ وكان العاملين في هذه السفن من الساكنين في أقوام تابعه لإيران ومجاورين للبحر لكن قيادة هذه السفن كانت دائما على عاتق الإيرانيون حيث يقودونها بأنفسهم هذا الجهد الكبير كان يتطلب وقتاً كثيراً لهذا لم يريد قمبيز وجيشه إن يهاجموا مصر في ذلك التاريخ(526– 525 ق.م) لأن الأسطول لم يجهز بعد

---

[13] () المصدر نفسه , ص227.

[14] () طه باقر, المقدمة , ج2,ص417.

[15] () محمد صادق عثمان الشيخ بزيني , الامبراطورية الاخمينية 559–331ق.م ,ص106.

[16] () للمزيد ينظر:

R.J. van der Spek , Cyrus the Great, Exiles and Foreign Gods – A Comparison of Assyrian and Persian Policies on Subject Nations , "Cyrus de Pers in Assyrisch perspectief: Een vergelijking tussen de Assyrische en Perzische politiek ten opzichte van onderworpen volken, (VU University Amsterdam , 1993), pp.1–44.

INTERNATIONAL JOURNAL OF
CREATIVITY AND INNOVATION IN HUMANITIES AND
EDUCATION
ISSN: 2735-4393 VOLUME 4, ISSUE 1, 2021, 24 – 47. www.egyptfuture.org/ojs/

[17], كما إن قمبيز جعل ميناء (غزة) مركز لحركات السفن الفينيقية والقبرصية التي سبق وان أعلنت خضوعها له , وعقد معاهدات مع زعماء القبائل العربية التي كانت تقطن طريق حملته على مصر واستأجر الإبل منهم مقابل إعفائهم من دفع الجزية السنوية التي فرضتها عليهم الدولة الأخمينية وعلى جميع الولايات التابعة لها [18]، وعد قمبيز الثاني أفضل من والده وفق مقولة حاشيته عندما سُألوا عن أعظم انجازاته إذ ردوا قائلين " أن قمبيز أفضل من والده لأنه استطاع الحفاظ على جميع الأراضي " فضلا عن غزوه لمصر وتمكنه من فرض سيطرته على البحر [19]. ولم يكن قمبيز مهتم فقط بالجانب الحربي بل له اهتمام بالجانب الاستخباراتي إذ واصل عمل والده كورش فقبل غزوه مصر حصل على معلومات مهمه عن أحوال البلاد عن طريق طبيب مصري يقيم في إيران, وأيضا أرسل سفراء إلى ملك الحبشة بحجة تقديم الهدايا ولكن ملك الحبشة علم بغايتهم وهي التجسس فأجابهم بصراحة تامة بأن ملكهم أرسلهم بهذه الهدايا ليس من اجل الصداقة والهدف من مجيئهم هو التجسس على بلاده [20]. و كان لقمبيز أيضا خبرة عسكرية بارعة ، فمن ضمن خبرته هو تخطيطه الذكي لتسهيل السيطرة على عدوه ، وهذا التكتيك قد استعمله أبان التمهيد لاحتلال مصر فقد قطع الإمدادات عن المصريين عام 522 ق.م ، كما قطع عليهم الطرق التي من خلالها تصل المؤونة والإمدادات للجيش المصري ومن الخبرات العسكرية التي يتمتع بها قمبيز الثاني أيضا هي نشر سياسة التفرقة بين خصومه ، وتجريد الملك من حلفائه وهذا ما طبقه على الملك المصري أحمس الثاني عندما قرر قمبيز الثاني مهاجمة مصر . [21]

المحور الثالث :

دوافع حملة قمبيز على مصر سنة 525 ق.م .

تعددت الآراء حول أسباب حملة الملك الأخميني قمبيز الثاني على مصر سنة 525 ق.م وفي مقدمة الأسباب أن ذهاب قمبيز الثاني إلى مصر كان مخطط له منذ عهد أبيه كورش الثاني الذي وقفت الصحراء عائق بوجهه وأن كورش الثاني هو الذي أمر أبنه قمبيز الثاني بالتوجه إلى مصر[22] , أما الرأي الآخر كما يذكره هيرودوت أن الملك

17 ()آملي كورت , هخامنشيان, ص47.

18 ()ايمان لفته حسين, الدين والسياسة في الدولة الأخمينية (558-330ق.م),ص65.

19()علي علكم خريبط الدريعي , المؤسسة العسكرية الأخمينية (559-330ق.م),ص71.

20()المصدر نفسه , ص206.

21()المصدر نفسه , ص ص270-272 .

22() ر كيرشمن , ايران ازآغازتا إسلام, ص147.

INTERNATIONAL JOURNAL OF
CREATIVITY AND INNOVATION IN HUMANITIES AND
EDUCATION
ISSN: 2735-4393 VOLUME 4, ISSUE 1, 2021, 24 – 47. www.egyptfuture.org/ojs/

المصري أمازيس (أحمس الثاني) قد أجبر طبيب عيون على الذهاب إلى بلاد فارس لمعالجة الملك كورش الثاني من مرض في عينه والعمل في بلاد الفرس الأخمينيين وكان هو السبب لما حصل لمصر[23], إذ أقترح على الملك قمبيز الثاني أن يتزوج من بنت الملك المصري أمازيس ويبدوا إن هذا الجراء سبب إحراجا لأمازيس لأنه لا يريد الموافقة وبنفس الوقت تخوف من الرفض لأنه سيجلب لنفسه كراهية قمبيز له وكان امازيس يخشى قوة الفرس وأيضا توقع بأن ابنته لم تكن زوجة رسمية لقمبيز الثاني بل سيجعلها محظية لهذا قام امازيس ببعث بنت أخرى بدل ابنته كانت هي الوحيدة الناجية من عائلتها التي قتلهم الملك المصري امازيس اسمها (نتيس) ابنة الملك السابق أبريس فزينها امازيس بالملابس والذهب وأرسلها إلى بلاد فارس على أنها ابنته التي طلب يدها قمبيز الثاني[24]. بعد أن تزوجت نتيس ابنة الملك السابق لمصر أبريس من قمبيز الثاني الذي كان يظنها ابنة الملك امازيس الذي لبى طلبه ناداها في احد الأيام يا ابنة امازيس فانتهزت الفرصة وقالت لقمبيز أني لست من تظن وأن الملك امازيس خدعك فقد كساني بأجمل الثياب وأفخرها وزينني بأنفس الحلي كأنني أبنته لكن في الحقيقة أن ابنة الملك أبريس رئيسه وسيده إلا إن امازيس قتله وسلب حقه فأثار كلامها غضب قمبيز وأمر بالحملة على مصر, وأن سبب حقدها على امازيس لأنه قتل عائلتها[25]. وهناك رأي آخر لا يرجحه هيرودوت وهو إن الحملة على مصر كانت استرجاع للعرش المغتصب إذ أن قمبيز الثاني هو ابن كورش من ابنة أبريس , وبطلب قمبيز الثاني ليد ابنة الملك امازيس مخالف للعادات الفرس في توليه الحكم لأنه الذي يتولى العرش يجب أن يكون والديه أخمينيين وهذا ما يعرفه المصريين , وان كان هذا الكلام صحيح فمتى تم زواجهم؟ إذ أن مصر كانت في المعسكر المضاد للفرس أثناء حروب أبيه كورش الثاني كذلك كم كان عمر قمبيز؟ عندما حكم بابل, فضلا عن إن قمبيز الثاني من عائلة كيانية وليست مصرية إذ أن أمه كسندانة بنت فرناسب[26] . أما الرأي الآخر إن احد نساء كورش مدحتها امرأة في بلاطه واثنت عليها بكل جميل مما أثار شك الملكة أم قمبيز الثاني حول كورش زوجها وكذلك بسبب مبالغته أيضا في الثناء على نفس المرأة التي هي من ضمن من نسائه وكانت مصرية فغضب قمبيز لذلك فأسرها في نفسه وقال لأمه انه سيجعل عالي مصر سافلها[27] , بسبب ذلك وكان في وقتها بسن العاشرة , وهناك رأي آخر يشابه الرأي السابق إلا انه خالي من الصحة كما قال عنه هيرودوت وهو إن سبب احتلال قمبيز لمصر كان تنفيذا لوعد قطعه لوالدته بعد أن سمعت إطراء بحق أولادها من إحدى الوجيهات في البلاط الاخميني والتي أجابتها عليه إن مع هذه الصفات التي يتمتع بها أولادها إلا إن كورش يفضل عليها امرأة مصرية[28] . مهما

---

[23] سليم حسن,مصر القديمة,ج13, ص36.

[24] المصدر نفسه ، ص370.

[25] المصدر نفسه , ص21.

[26] علي حسن ثابت النصيراوي,فارس في روايات هيرودوت,ص97.

[27] حسين مجيب المصري ،ايران ومصر عبر التاريخ ،ص7.

[28] علي حسن ثابت النصيراوي,فارس في روايات هيرودوت,ص97.

INTERNATIONAL JOURNAL OF
CREATIVITY AND INNOVATION IN HUMANITIES AND
EDUCATION
ISSN: 2735-4393 VOLUME 4, ISSUE 1, 2021, 24 – 47. www.egyptfuture.org/ojs/

تعددت الأسباب فأن مشروع مصر مخطط له من قبل استلام قمبيز الثاني للعرش أي منذ حكم أبيه كورش وان وفاة الأخير منعت تحقيق حلمه لذلك كلف قمبيز من بعده لإكمال مشروع التوسع للإمبراطورية الاخمينية وان قمبيز عمد إلى غزو مصر بعد إن عد العدة لها[29], إذ بدأ بالتحضير لها والاستعداد من زمن أبيه الذي أوصاه بالسيطرة عليها من غير تردد ولا تريث. [30]

المحور الرابع:

سير الحملة ودور العرب في مساعدة الملك قمبيز الثاني باجتياز الصحراء

بعد أن قرر قمبيز احتلال مصر أخذ يدبر الخطط من أجل حملته , وكان فرعون مصر امازيس يتوقع هجوم الأخمينيين على بلاده لذلك تحالف مع حاكم جزيرة (ساموس)[31]. كان امازيس يدرك خطر الأخمينيين وليس بغافل عن ما يحدث في الشرق بل كان على علم وإدراك بقوة الفرس ونشاطهم منذ عهد كورش[32], ولهذا حاول امازيس التقرب من سكان قورنيائية وطلب مساعدة معبد دلفي و رودرس بتقديم الكتان الموشى بالذهب وأعطى قمبيز معبد الآلهة هيرا في ساموس تمثالين باسمه فضلا عن اعتماد القوة العسكرية من المرتزقة اليونان الذين تركزوا في نوكراتس بالجزء الغربي من الدلتا منذ القرن السابع قبل الميلاد, فقد كان يتمتع امازيس بعلاقة وطيدة مع اليونانيين وهذا ما ذكره هيرودوت في روايته .[33]

بدأ قمبيز الثاني يعد العدة من اجل انطلاق حملته إلى مصر إذ بدأ بتجريد الفرعون المصري امازيس من حلفائه فتحالف مع بوليكراتوس الذي نقض المعاهدة مع امازيس[34], وكذلك ضمن الفرعون المصري ولاء قبرص[35], وكان دعم بوليكراتوس من خلال مده بأربعين سفينة, وأيضا ما جاء إليه من القوة البحرية الفينيقية وسفن المدن القبرصية[36]، إن الظروف التي مرت بها جزيرة ساموس ساعدت قمبيز الثاني في إتمام حملته على بلاد مصر فكانت إسبارطة تضغط عليها وكذلك ضغط النبلاء في ساموس والذين أرادوا التعاون مع مصر الذي دفع بوليكراتوس في الميل إلى

29() طه باقر وآخرون , تاريخ ايران القديم ,ص51.

30 ()المصري , حسين مجيب , ايران ومصر عبر التاريخ , ص6.

31 ()ر كيرشمن , ايران ازآغازتا اسلام, ص147..

32()محمد صقر خفاجة , هيرودوت يتحدث عن مصر ,ص70.

33() علي حسن ثابت النصيراوي,فارس في روايات هيرودوت,ص98-99.

34() تاريخ هيرودوت ,ترجمة : عبد الإله الملاح ,ص 43.

35() عياد,محمد كامل,تاريخ اليونان ,ج1,ص165.

36() بير بريانت ,موسوعة تاريخ الامبراطرية الفارسية من قورش إلى الاسكندر ,ص134.

INTERNATIONAL JOURNAL OF
CREATIVITY AND INNOVATION IN HUMANITIES AND
EDUCATION
ISSN: 2735-4393 VOLUME 4, ISSUE 1, 2021, 24 – 47. www.egyptfuture.org/ojs/

الاخمينيين وحاكمهم قمبيز الثاني إذ أدرك إن سلامته تكمن مع الاخمينيين وكذلك إدراكه بأنهم منتصرين لا محالة [37] . كان قمبيز يجهل أمور بلاد مصر ويخشى الصحراء والطرق الوعرة ، أيضا كان معسكره عند مدينة (غزة) أي في النهاية القصوى لممتلكاته من جهة مصر لكنه كان قلق بشأن عبوره هو وجيشه الصحراء بأمان دون فقدان جزء من جيشه تحت الرمال , فساعده القدر على اجتياز هذه العقبات وذلك من خلال احد أفضل القادة اليونانيين الذي كان يخدم في جيش امازيس إذ ذهب إلى قمبيز وأعطى له كل أسرار الجيش المصري[38], ويدعى (فانيس) الذي التحق بمعسكر قمبيز الثاني بعد أن تمكن من النجاة من محاولة اعتقال له , وكان يحمل معلومات قيمة اخبر قمبيز بها عن حالة مصر الداخلية وعن القوات العسكرية وطرق الوصول إلى الدلتا كذلك زاد في قوة الجيش الفارسي القوة البحرية المتكونة من الأسطول البحري الفينيقي وأيضا القبارصة واليونانيين من أيونيا وايوليا وفرقة حربية من مدينة متيلين وبهذا تشكلت نواة البحرية الفارسية الأولى[39]، لم يكتفي (فانيس) بإفشاء أسرار الجيش المصري وأسرار الملك المصري امازيس بل أمد قمبيز بمعلومات عن كيفية اجتياز الصحراء واقترح عليه أن يرسل سفير إلى ملك العرب يطلب منه أن يمنحهم سلامة المرور عبر مناطقهم[40], وان يدعمهم لوجستيا وبذلك تصبح الطرق مفتوحة إلى مصر,عمل قمبيز بنصيحة فانيس وأرسل إلى ملك العرب يطلب منه الماء والمساعدة فوافق ملك العرب وتبادل العهود[41] بينهما ، وابتكر ملك العرب طريقة ساعد بها قمبيز الثاني وجيشه إذ ملئ قرباً كبيرة من جلود الجمال بالماء وحملها فوق جماله لإيصالها إلى الصحراء [42], وأيضا أكد هيرودوت على رواية أخرى يقول فيها إن في بلاد العرب يوجد نهر كبير يطلق عليه اسم كوريس يصب في البحر الأحمر وقام ملك العرب بعمل قناة من جلود البقر وغيرها من جلود الحيوانات وخيطها بشكل طري ومدها من ذلك النهر إلى الصحراء القاحلة , وكان المسير لمدة 12 يوماً ونقلت بثلاث قنوات إلى ثلاثة أماكن على طول الطريق المؤدي إلى بلاد مصر.[43]

تعددت الآراء حول القبائل العربية التي ساعدت قمبيز الثاني في اجتياز الصحراء وكذلك من ملك العرب الذي تعاون مع قمبيز والذي تجهل معرفته اغلب المصادر التي ذكرت بأن العرب هم من تعاونوا مع قمبيز وتبادلوا العهود والمواثيق معه , بعد أن ذكر هيرودوت دور العرب وملكهم في عبور قمبيز وجيشه الصحراء إلى مصر, أكد ذلك

37 () المصدر نفسه ,ص134.

38 () ر كيرشمن , ايران ازآغازتا اسلام, ص147.

39() علي حسن ثابت النصيراوي , فارس في روايات هيرودوت,ص103.

40 () ا ج ايفانز ،هيرودوت ترجمة :أمين سلامة ،ص115.

41() للمزيد ينظر : السيد جاد ، معاهدة قمبيز الثاني و"ملك العرب" عام ٥٢٥ ق.م.، الجزيرة العربية واليونان وبيزنطة التواصل الحضاري عبر العصور القديمة والوسيطة ، جامعة الملك سعود،الرياض ، 2012، ص ص4 – 14.

42() تاريخ هيرودوت , ترجمة : عبد الإله الملاح , ص220.

43 () علي حسن ثابت النصيراوي,فارس في روايات هيرودوت,ص104.

INTERNATIONAL JOURNAL OF
CREATIVITY AND INNOVATION IN HUMANITIES AND
EDUCATION
ISSN: 2735-4393 VOLUME 4, ISSUE 1, 2021, 24 – 47. www.egyptfuture.org/ojs/

الأستاذ سليم حسن أن قمبيز حصل على مساعدة لوجستية من العرب والذين حددهم بالأنباط [44] , ومن نافلة القول إن الأنباط ظهر اسمهم (Na-ba-a-ti) في الكتابات الآشورية أبان عهد الملك تجلات بلازر الثالث (745-729ق.م) وتم ذكرهم أيضا أبان عهد الملك سنحاريب(704 – 681 ق. م) أثناء الحملة التي قام بها ضد الكلدانيين وقد ورد ذكرهم مرة أخرى في كتابات الملك اسرحدون(680-669 ق. م) ويذكر هذا النقش بأنهم يسكنون شمال الجزيرة العربية ، وليس هؤلاء هم أنباط البتراء [45] ، كما إن الملك قمبيز سعى من اجل مصالحه الخاصة التي تهدف إلى تهدئة الأمور السياسية وبالأخص كان هدفه احتلال مصر فلابد من استمالة شعوب المنطقة وكسب ودهم باعتبارهم الطريق الذي يسلكه من اجل الوصول إلى مصر[46]، وعلى هذا الأساس لم يرغب قمبيز في الدخول بصراع مع العرب الموجودين في شمال الجزيرة العربية وهو الذين سيوفرون الجمال[47] والمياه لطريق حملته.[48]

أن الرأي القائل بأن القبائل العربية التي ساعدت قمبيز الثاني في اجتيازه الصحراء هم الأنباط كان استناده على موقع الأنباط إذ أن منطقتهم في فلسطين وشرق الأردن وهذا هو الطريق الذي يسلكه قمبيز خلال حملته على مصر[49]، وهناك آراء تخالف من رجح إن العرب هم الأنباط الذين ساعدوا قمبيز في حملته على مصر إذ رجحت بعض المصادر أن العرب الذين ساعدوه هم القيداريين وذلك لان القيداريين كان لهم دورا كبيرا في منطقة شمال الجزيرة وسيناء ، إذ وردت ذكرهم في الكتابات الآشورية التي تعود للألف الأول قبل الميلاد وبالأخص كتابات الدولة الحديثة التي دونت الحملات العسكرية لملوك هذه المرحلة وسياستهم تجاه القوى والأقطار المحيطة بهم والمناطق التي تم فتحها إذ كانوا يقومون بتعيين أمراء أو حكام أو ملوك محليين حكاما في دويلاتهم ويفرضون عليهم دفع الجزية وإبرام العهود والمواثيق وتقديم الولاء لهم فمنذ عهد الملك الآشوري شلمنصر الثالث (858-824 ق.م) والذي قام بست وعشرين حملة عسكرية من اجل إخضاع الأقوام المنتشرة في أطراف الإمبراطورية الآشورية وذكر ذلك في مدوناته وأخباره

---

44 () سليم حسن,مصر القديمة,ج13,ص36.

45 () احمد عجلون ، حضارة الأنباط من خلال نقوشهم ، (البتراء ، 2003) ، ص 64.

46 () كاظم جبار سلمان ، الصلات السياسية بين العبرانيين والعراق القديم خلال الألف الأول ق م ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بابل ، 2005 ، ص118.

47 () عن الجمال في شبه الجزيرة العربية ينظر :

*RALPH W. BRAUER , **THE CAMEL AND ITS ROLE IN SHAPING MIDEASTERN NOMAD SOCIETIES** , Comparative Civilizations Review: Vol. 28 : No. 28 , Article 7,1993, pp.106-151.*

48 () ينظر :

*Marwan G. Shuaib , **The Arabs of North Arabia in later Pre-Islamic Times – Qedar, Nebaioth**, and Others , Doctor of Philosophy in the Faculty of Humanities, The University of Manchester,2014.p.143.*

49 () الأحمد سامي سعيد ,احمد,جمال رشيد,تاريخ الشرق القديم ,ص311.

INTERNATIONAL JOURNAL OF
CREATIVITY AND INNOVATION IN HUMANITIES AND
EDUCATION
ISSN: 2735-4393 VOLUME 4, ISSUE 1, 2021, 24 – 47. www.egyptfuture.org/ojs/

ونتيجة لهذه الحملات المتوالية وطد الآشوريين حكمهم على معظم البلاد الواقع إلى الغرب من حدودهم واحكموا سيطرتهم عليها . [50]

تسلم العرش بعد الملك شلمنصر الثالث الملك الآشوري تيجلات بيلازر الثالث (744–727 ق.م) وعندما تولى الحكم توجه إلى الحدود الشمالية أي حدود بلاد الأناضول والى الحدود الشرقية بلاد إيران فأدى هذا التوجه إلى اعتقاد الملوك وزعماء الدويلات في سوريا وفلسطين إن الآشوريين[51] قد أصابهم الضعف والتدهور فدفعهم اعتقادهم هذا إلى تشكيل حلف وأعلنوا العصيان على الآشوريين فقام الملك تيجلات بيلازر الثالث بتوجيه حملة عليهم عام 738 ق.م نحو الغرب وتغلب عليهم وأخضعهم وكان من ضمن المتحالفين ملكة العرب زبيبة وبعد إخضاع الحلف قدموا الجزية للملك الآشوري ، ولم يكن العرب يقدمون الجزية اعترافا بالسلطة الآشورية فحسب بل كانوا يريدون الحفاظ على كيانهم وتجارتهم , وكررت التحالف من بعد الملكة زبيبة الملكة شمسي ولعلها ابنتها فنقضت العهد واليمين وانتهكت حرمة الإله شمش وتحالفت مع ملك دمشق (رزن) وحلفائه وساندت تمردهم وعصيانهم , ووقعت معارك بينهم وحقق الآشوريين انتصاراً باهراً عليهم وقتلوا جنودهم واسروا أكثر من ألف عربي واستولوا على مواشيهم وجمالهم وأكياس التوابل وتماثيل للآلهة العربية أما شمسي فهربت إلى الصحراء ولاحقوها فسلمت نفسها وعين الملك تيجلات بيلازر الثالث وصيا عليها للإشراف على إدارة مملكتها ومراقب لحركة التجارة ليضمن للخزينة الملكية الآشورية موارد مهمة وليمنع شمسي من محاولة تقديم المساعدة لمملكة دمشق ذلك قبل سقوطها[52], كما اخضع عدة قبائل عربية أخرى تقطن في المناطق المتاخمة لفلسطين إلى شرق وجنوبي وادي الأردن حتى مشارف حدود مصر, وبما أن العرب كانوا يعتمدون في معيشتهم على فتح الطرق الخارجية إلى سورية فكان الآشوريين يحتاجون للسيطرة على المناطق الشمالية من اجل تضييق الخناق على العرب, ولابد للإشارة إلى إن قبائل العرب هذه لم تكن قبائل رحلاً أو يذكرون عند حدوث حرب أو معركة فحسب بل إن البعض منهم كانوا مستقرين في أماكن قريبة من المدن , ومن ضمن خناقات الآشوريين على القبائل العربية وسيطرتهم عليهم إنهم كانوا يعطون رخصة تسمح للعرب بالرعي في مساحة معينة من الأرض مقابل دفع ثمنا لإيجار الأرض كالرخصة التي أعطيت لرجل عربي اسمه (بد ئيل ـ بدعيل) [53], أو كانوا يسمحون للعرب بالرعي والزراعة في مناطق مجاورة للمدن مقابل قيامهم بحراسة المناطق وتأمين حمايتها وأمنها وفتح طريق التجارة في مناطق الحدود ويكونوا حاجز لصد هجمات القبائل البدوية وردعها. أما في عهد الملك سرجون الثاني(722–705 ق.م) كانت سياسته تستند على العلاقات السلمية بين آشور ومصر , وأسس مركز تجاري في ميناء يقع

50 () المياء الكيلاني , سالم الآلوسي , أول العرب ... ,ص24,ص26.

51 () طه باقر, المقدمة , ج1,ص186–187.

52 () المياء الكيلاني , سالم الآلوسي , أول العرب ... ,ص ص26–28.

53() المصدر نفسه , ص29.

INTERNATIONAL JOURNAL OF
CREATIVITY AND INNOVATION IN HUMANITIES AND
EDUCATION
ISSN: 2735-4393 VOLUME 4, ISSUE 1, 2021, 24 – 47. www.egyptfuture.org/ojs/

على مشارف مصر وليكون محل اختلاط المصريين بالآشوريين , ويحتمل إن موقع هذا الميناء في منطقة العريش وعدت أبعد نقطة يصلونها الآشوريين في ذلك الوقت , وفي 715 ق.م قام سرجون بحملة على بعض القبائل العربية التي لم تقدم الجزية , إذ قام بترحيل جزء منهم إلى منطقة السامرة في فلسطين وان سياسة التهجير لم تكن جديدة إذ كانت متبعة من قبل الآشوريين لتسهيل سيطرتهم على المناطق البعيدة , ولترحليهم إلى السامرة سبب آخر هو لتحويل تجارة البخور والتوابل نحو مدن فلسطين وسورية بدل أن تمر في الصحراء والصعوبات التي يلاقونها في سيطرة القبائل العربية ، ولهذا عمد سرجون بترحيل آخر وأسكنهم بالقرب من العريش وعين وصياً عربياً على المنطقة .[54]

أما في عهد الملك الآشوري سنحاريب(705 – 681 ق.م) فكان عهده صفحة جديدة من تاريخ العرب إذ إن العرب أصبحوا سكان مستقرون يقنطون المناطق الغربية والجنوبية من بادية الشام , ووجدت قبائل عربية في الجنوب الشرقي من البادية تنتشر غرب بلاد بابل, وفي الحملة العسكرية التي قام بها الملك الآشوري سنحاريب على بابل ليقمع عصيان حاكم بابل مردوخ بلادان سنة 703 ق.م كان احد حلفاء بلادان شيخ عربي اسمه (بسقانو) و كان أخ الملكة العربية (عدية أو عطية) وهي التي أرسلته عون وسند لمردوخ بلادان ضد الآشوريين لكنه خسر المعركة وتم آسره و أخذه سنحاريب معه إلى نينوى و تعاون العرب مره أخرى مع أطراف و كيانات سياسية مناهضة للآشوريين و بذلك أصبحوا مصدر قلق ضد الدولة الآشورية لذلك رؤى ضرورة السيطرة على العرب و إخضاعهم من اجل الحفاظ على الطرق التجارية و قدمت بعض القبائل العربية الجزية و الهدايا الثمينة نتيجة الضغوط الآشورية [55]، قام سنحاريب بحملة حربية مرة أخرى إلى مناطق غرب بابل لإخضاع قبائل أدوم سنة 689 ق.م وكانت زعيمة المعارك ملكة عربية اسمها (تعل حونة) والتي عقدت حلف مع زعيم و ملك قبائل قيدار اسمه (خزعل), كانت قيدار من اكبر القبائل العربية و أقواها آنذاك و لعبت دور في سيد الأحداث و جاء أول ذكر لهم في عهد الملك تيجلات بيلازر الثالث , إذ وصلوا أوج قوتهم في عهد الملك الآشوري آشور بانيبال ، و تسلم العرش بعد سنحاريب ابنه (اسرحدون)681-669ق.م الذي اتبع سياسة الترضية نحو العرب , و زاره خزعل ملك القيداريين وجاءه محمل بالهدايا و الذهب و الأحجار الكريمة و قبل قدم الملك الآشوري اسرحدون من اجل إرجاع تماثيل الآلهة العربية التي أخذها منهم أبوه الملك سنحاريب بعد أن انتصر على (تعل ـ حونة) .[56]

توسع القيداريين خلال القرن الثامن و السابع قبل الميلاد فانتشروا شرق بابل و استوطنوا (قدرينة) مدينة محصنة تقع ضمن حدود (بيت داكوري) , وفي القرن السابع وصل امتداد سلطتهم إلى حدود الأردن و جنوب سورية , و

---

54 () المياء الكيلاني , سالم الآلوسي , أول العرب ... ,ص30-31.

55 () ينظر : *Reinhard Pirngruber , **Arabs in late first millennium BC Babylonia,*** University of Vienna*, 2014,p.2.*

56() المصدر نفسه, ص32.

INTERNATIONAL JOURNAL OF
CREATIVITY AND INNOVATION IN HUMANITIES AND
EDUCATION
ISSN: 2735-4393 VOLUME 4, ISSUE 1, 2021, 24 – 47. www.egyptfuture.org/ojs/

تاريخهم يمتد إلى العهد البابلي الحديث وعهد الاخمينيين في القرن السادس والخامس ق.م وامتدوا نحو فلسطين حتى مشارف صحراء سيناء وان على الأغلب كانوا القيداريين يتألفون من مجموعة قبائل عربية كما جاء في مدونات الملك الآشوري آشور بانيبال"العرب وكل أمراء القيدار[57] "، أما عهد الملك الآشوري اسرحدون فقد شهد تعاون العرب القيداريين معه عندما أراد تحقيق طموحه في غزو مصر عام 675 ق.م , إذ كان أول ملك من آسيا يحاول غزوها ولتحقيق ذلك عليه أن يقطع صحراء سيناء فجمع من العرب الجمال وحملها بقرب الماء . [58]

أما في عهد الملك الآشوري آشور بانيبال (686- 627 ق.م) اسند العرب القيداريين المعارضة والمقاومة للنفوذ والسيطرة الآشورية خاصة عندما تنازع (شمش-شم – كن) حاكم بابل مع أخيه آشور بانيبال سنة650 ق.م وكان العرب يشكلون جبهة مهمة في الصراع , فقام ملك قيدار (يوطع الأول) و(امولادي) زعيم قبيلة من قيدار بالهجوم على مستوطنات في غرب بادية الشام لتخفيف الضغط على بابل , لكن الملك آشور بانيبال أوقع بهم خسائر فادحة واسر امولادي مع جنوده كما اسر زوجة (يوطع الأول) فالتجأ يوطع إلى ملك النبط (نتن أو ناتنو) و لكنه خشي قوة الآشوريين فأخضع قيدار وبعث الهدايا إلى آشور بانيبال وأيضا تجددت الحرب من قبل العرب ضد اشوربانيبال سنة 641-638 ق.م إذ هجم يوطع الثاني ملك قيدار والملك آبي يطع بمساعده من نتن ملك النبط وحققوا بعض النجاح بسبب انشغال آشور بحربها مع بلاد عيلام بعد ذلك قام الملك الآشوري بحملة كبيرة على القبائل العربية في الصحراء وهاجمهم , واستمر آشور بانيبال في ملاحقة القبائل العربية حتى قطع عنهم مصادر المياه ونقص طعامهم و دامت 3 شهور هذه الحملة في الصيف الحار دلالة على قوة المعارضة العربية وخطرها على الآشوريين ولأنهم في موسم صيف ويحتاجون المياه اضطروا للخضوع وتقديم الجزية والهدايا .[59]

لابد لنا الآن إن نبين قضية مهمة جدا ، وهي إن القداريين وعلى الرغم من دورهم السياسي إلا إننا نجد لهم ذكر في المصادر الآشورية ، وهذا يدل لربما أنهم مروا بفترة ضعف بعد هذا الدور السياسي الذي ظهروا به أبان المرحلة السابقة .[60]

بعد أن أتم قمبيز الثاني استعدادات حملته في عام 525 ق.م سار عبر الصحراء للوصول إلى مصر لكن في هذه الأثناء وصله خبر موت الملك المصري امازيس وتسلم العرش من بعده ابنه بسماتك الثالث(526-525 ق.م) [61],

57 () المصدر نفسه, ص34.

58 () للمزيد عن حملة اسرحدون على مصر ينظر: أحمد حبيب سنيد الفتلاوي ، أسرحدون680 – 669 ق . م، رسالة ماجستير عير منشورة ، كلية التربية ، جامعة واسط ، 2006، ص ص 139- 148.

59 () *Marwan G. Shuaib , The Arabs…, pp.124-125.*

60 () *Ibid , p.143.*

INTERNATIONAL JOURNAL OF
CREATIVITY AND INNOVATION IN HUMANITIES AND
EDUCATION
ISSN: 2735-4393 VOLUME 4, ISSUE 1, 2021, 24 – 47. www.egyptfuture.org/ojs/

عسكر جيوش قمبيز الثاني عند بلوزيوم [62] , كان الملك المصري بسماتك الثالث ينتظر قمبيز عند الفرع الشرقي لنهر النيل ومعه جيشه الذي يتكون من جنود مصريين وفرق عسكرية من الجنود المرتزقة الكاريين واليونانيين[63], والتقى الجيشان الاخميني والمصري في معركة شديدة قرب مدينة بلوزيوم هزم المصريين بها هزيمة كبيرة ، في حين حالف النصر قمبيز هذه المعركة وقد سانده أسطوله البحري الذي كان راسيا في عكا 525 ق.م [64]. وهكذا انتهت الأسرة السادسة والعشرين في بلوزيوم تلك الأسرة التي وحدت مصر وأصبحت مصر مره أخرى تحت سيطرة قوة أجنبية وهم الفرس , الذين وأسسوا أسرة جديدة عرفت بالأسرة السابعة والعشرين(525 –404 ق.م) .[65]

كما ورد ذكر مملكة أخرى في الكتابات المسمارية الآشورية أبان الألف الأول قبل الميلاد وهي (د – د– ن) (ديدان) ، وقد احتلت عاصمة مملكة لحيان في شمال غرب الجزيرة العربية ، فكانت مركزا تجاريا مهمة مع شمال الجزيرة ومصر وبلاد الرافدين ، وقد ضمت تحالفات قبلية متعددة أهما ، ديدان ، معين (التي تعرف بعلاقاتها مع مصر وعرفت ــ معين مصرن [66] ولحيان ،لهذا سيطرت على الطريق التجاري بين شمال الجزيرة مرورا بسيناء ثم مصر ــ والطريق الآخر بين بلاد الرافدين ومصر مرورا بشمال الجزيرة [67] ، ابرز ملوكهم في القرن الخامس هو (كرب ابل بن متع ابل) حكم في القرن الخامس قبل الميلاد [68]، ونظرا للدور الذي لعبته هذه الممالك وعلاقتها مع مصر ودورها في التجارة مع مصر وشمال الجزيرة ومعرفتها بالطرق البرية مع مصر ، اعتقد إن ملكها (كرب ايل بن متع ايل) هو الملك التعاون مع قمبيز وسهل له عملية الدخول إلى مصر ، ونحن لا نتفق مع هذا الرأي ، لوجود قوى مهيمنة على المنطقة ولها مراكز تجارية وحتى دينية في شمال مصر في سيناء ، وهم القيداريين .

ومن حيثيات المعارك التي دارت بين الآشوريين والقبائل العربية أبا عهد الملك الآشوري شلمنصر الثالث إلى عهد الملك آشور بانيبال تثبت إن العرب الذين ساعدوا الملك الاخميني قمبيز الثاني في اجتيازه الصحراء من اجل الوصول إلى مصر هم العرب القيداريين وليس عرب الأنباط ، أو معين مصرن أو الديدان ـــ فقد بينت الحروب التي خاضتها

---

[61] عن هذه الفترة ينظر: وائل فكري ، موجز موسوعة مصر القديمة ، ج1 ، (القاهرة ، 2012) ، ص ص 671– 690.

[62] علي حسن ثابت النصيراوي, فارس في روايات هيرودوت...,ص104.

[63] بير بريانت ,موسوعة تاريخ الامبراطرية الفارسية ...,ص137.

[64] محمد صادق عثمان الشيخ بزيني , الإمبراطورية الاخمينية... ,ص63.

[65] رمضان السيد ، تاريخ مصر القديمة ، ج2 ، من بداية الأسرة الخامسة عشر حتى دخول الاسكندر الأكبر مصر 332ق.م ، هيئة الآثار المصرية ، (القاهرة ، 1993) ، ص ص287 –288.

[66] جواد علي ، المفصل ...، ج2، ص 123.

[67](63) للمزيد ينظر: عمر فيصل سليم احمد الخولي ، مملكة لحيان ـ دراسة في الأحوال الاجتماعية والدينية والاقتصادية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة البصرة ، 2002 ،ص ص 2–6.

[68] جواد علي ، المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام ، ط2 ، (بغداد ، 1993) ، ج2 ، ص243.

INTERNATIONAL JOURNAL OF
CREATIVITY AND INNOVATION IN HUMANITIES AND
EDUCATION
ISSN: 2735-4393 VOLUME 4, ISSUE 1, 2021, 24 – 47. www.egyptfuture.org/ojs/

قيدار وسياستها مع الآشوريين قوتها وقدرتها وبروزها من بين كل القبائل العربية التي تواجدت آنذاك في شمال الجزيرة العربية ، كما إنها على الأغلب تضم عدة قبائل وملوك تحت لوائها وهذا ما أشرنا إليه آنفاً وان الضغوطات والمعارك التي تعرضت لها القبائل العربية وخصوصا معاركهم مع الآشوريين أدى إلى تحالفهم مع قمبيز الاخميني ومساعدته في اجتياز صحراء سيناء , وان ماذكرته هند التركي بخصوص العلاقة بين القيداريين والاخمينيين جعلهم يتمتعون بدرجة كبيرة من الحكم الذاتي من قبل قمبيز الثاني والدليل على ذلك هو نقش الملك القيداري (قينو بن جشمو) على الإناء الفضي الذي عثر عليه في تل المسخوطة شرق الدلتا إذ يعزز الوجود القيداري , فمن المرجح إن لملك العرب الحرية في التعامل وجباية الضرائب ومراقبة التجارة القادمة من جنوب الجزيرة العربية وفي المقابل كان يدفع إتاوة سنوية ثابتة للاخمينيين عبارة عن ألف تالن ((تساوي حوالي 30 طناً 2700 كيلو)) من لبان البخور واتضحت تلك العلاقة جلياً عندما وصف هيرودوت مساعدة العرب لجيش قمبيز ومن ثم وصفه الصداقة والثقة بينهم إذ يورد مانصه : " أما العرب فكان بينهم وبين الفرس علاقة صداقة ولم يخضعوا لهم مطلقاً وقد سمحوا لقمبيز التوجه عبر بلادهم إلى مصر وبدون مساعدتهم لم يكن بمقدور الفرس الوصول إلى مصر" كما إن تعاظم قوة القيداريين خلال الفترة الاخمينية دليل على مدى الصداقة التي تربطهم ومن المرجح إن الفرس هم من وطنوا قبيلة قيدار في تل المسخوطة وذلك من اجل مراقبة الحدود مع مصر وحماية القناة التي تربط نهر النيل بخليج السويس .[69]

وان ما ذكرته هند التركي حول اسم ملك العرب يتضارب مع رأي هتون الفاسي عندما حددت ملك العرب الذي تعاون مع قمبيز باعتمادها على ما جاء به أ.لومير من قائمة تقريبية لأسماء الملوك الذي رجح أ.لومير تعاون مع قمبيز الثاني , عزز هذا الرأي النقش الذي تم العثور عليه في معبد بتل المسخوطة إذ أرخ بمنتصف القرن الخامس ق.م وورد ذكر قيدار في المصادر الاخمينية باسم (قي ــ ذا ــ ري) , وان ملك العرب الذي قيل انه ساعد قمبيز على اجتياز الصحراء قد يكون الملك القيداري (أياس بن مخلي) ذلك من خلال النقش الآرامي لهيكل بخور للملك اياس ويخرج لومير بقائمة تقريبية لملوك قيدار إذ يذكر بأن قينو بن جشم حكم في 400 ق.م وهذا يتنافى مع زمن حملة قمبيز على مصر 525 ق.م بينما اياس بن مخلي حكم في بداية القرن الخامس ق.م إذ زمن حكمه يعاصر زمن الحملة الأخمينية [70]. للسيطرة على مصر ، وما يؤكد ما وصلنا إليه إن قينو بن جشم ليس هو الملك العربي الذي ساعد قمبيز ما ذكره أيضا جواد علي من إن فترة حكم هذا الملك بين 430 – 410ق.م .[71]

---

[69] هند بنت محمد التركي , مملكة قيدار , ص115.

[70] هتون أجواد الفاسي , الحياة الاجتماعية في شمال غرب الجزيرة العربية في الفترة مابين القرن السادس قبل الميلاد والقرن الثاني الميلادي, ص61.

[71] جواد علي ، المفصل ...، ج2، ص 23.

INTERNATIONAL JOURNAL OF
CREATIVITY AND INNOVATION IN HUMANITIES AND
EDUCATION
ISSN: 2735-4393 VOLUME 4, ISSUE 1, 2021, 24 – 47. www.egyptfuture.org/ojs/

يستنتج الباحثان احتمالان مهما عن سير خط الحملة العسكرية الاخمينية على مصر وهما .

الاحتمال الأول .

بابل و منه الى ادوماتو و منها سلك وادي السرحان وصولا الى مناطق عمون السير باتجاه الغرب و بعد ذلك النزول جنوبا الى سيناء و استمرار الوصول الى ممفيس.

الاحتمال الثاني .

بابل و منه الى ادوماتو و منها الى تيماء فمعان و الدخول الى سيناء ليستمر قمبيز وصلًا الى ممفيس.

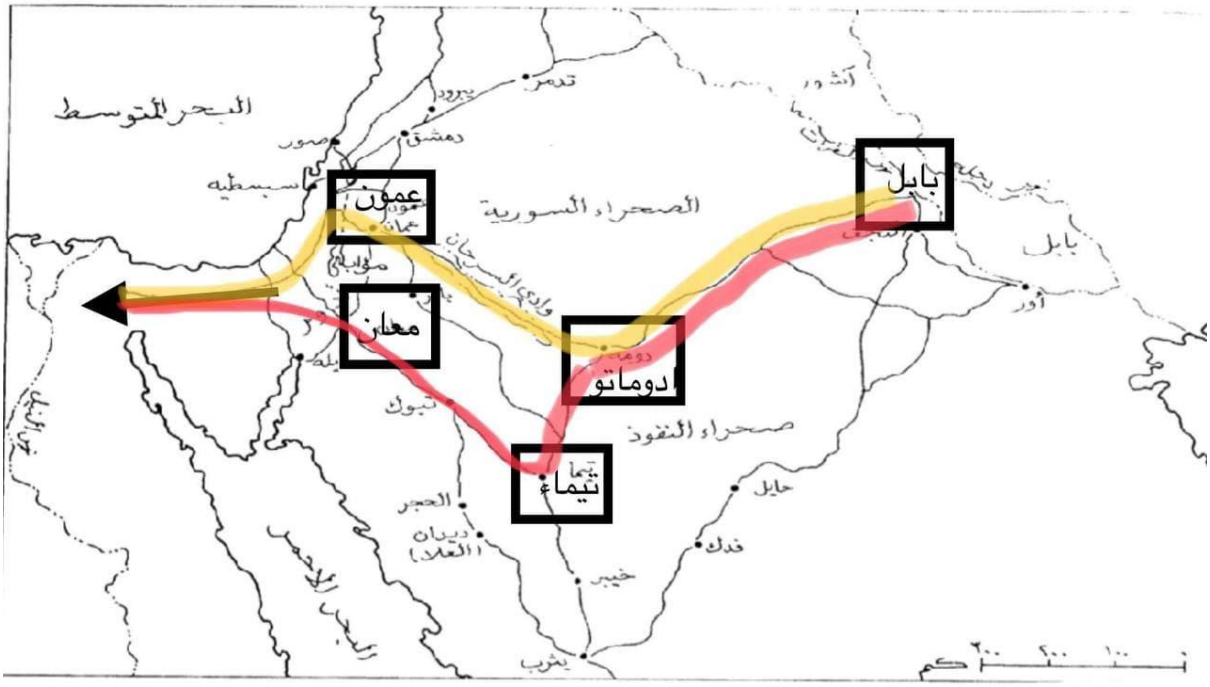

INTERNATIONAL JOURNAL OF
CREATIVITY AND INNOVATION IN HUMANITIES AND
EDUCATION
ISSN: 2735-4393 VOLUME 4, ISSUE 1, 2021, 24 – 47. www.egyptfuture.org/ojs/

الملاحظ إن كلا الاحتمالين وارد في سير جيوش قمبيز نحو مصر و قد يكون خط تيماء اقصر مسافة للوصول الى سيناء ، فيما عدا نقطة واحده بان هذه الجيوش عليه قطع مرتفعات العقبة و هي مناطق عالية مقارنة بمنطقة عمون والتي تعتبر مرتفعات أيضا .

إن مسألة الميل الى الاحتمال الثاني و هو خط تيماء معان قد يكون بسبب وجود حاضرة المعلم و الذين من الممكن تقديم المساعدة لهذه الجيوش و العبور الى سيناء بطرق مختصرة و مسالة اقل من طريق عمون .

في حين يكون في الاحتمال الأول إن هذه الجيوش بعد الوصول الى عمون فإنها من الممكن أن تعبر عدة حواضر و مدن وصولاً الى سيناء وقد يسهل هذه الحواضر للجيوش تقديم المؤون و الدعم المادي (اللوجستي)، بالتالي نحن نرى إن هنالك احتمال نقاط قوة و ضعف وكلا الاحتمالين وارد في سير هذه الجيوش (ينظر خارطة رقم 1).

أسباب نجاح حملة قمبيز على مصر.

1– كانت مصر قد فقدت آخر فراعنتها ــ أحمس الثاني ذا الشخصية ذات الوزن والسمعة القيمة في العالم القديم ، وقد خلفه ابنه بسماتك الثالث الذي كان بعيدا عن شئون الحكم طوال أيام أبيه فضلا عن انه لم يكن قد تمرس في من شئون الحرب والقتال وإنقاذ مصر ولو بالطرق السياسية كالمفاوضات أو عقد التحالفات أو حتى تحصين البلاد بطريقة مكثفة في الأماكن الضعيفة في حدود مصر ، وكان لهذا أثرا بجعل مصر فريسة سهلة للإمبراطورية الاخمينية التي ظهرت كقوة جديدة على الساحة السياسية الدولية في الشرق الأدنى القديم .

2– سياسة التسامح الاخميني مع اليهود في بابل ساهم في دخول الملك قمبيز الثاني الى مصر فكانت الجالية اليهودية في مصر سندا قويا للاخمينيين ، كما كانوا من قبل عند سقوط بابل عندما ساعدوا كورش الثاني في احتلالها .

3– تخلي اليهود عن موقفهم الداعم لمصر ووقوفهم مع قمبيز ، عدت من الأسباب التي ساهمت بشكل مهم على تقوية حملته البرية على مصر فقد صرح وسهل لليهود ببناء معبد في القدس ، فضمن بذلك وجود قاعدة قوية ينقض منها على الحدود المصرية ، فضلا على انه كسب ولاء الجنود اليهود المرتزقة الذين كانوا في خدمة فرعون مصر امازيس .

INTERNATIONAL JOURNAL OF
CREATIVITY AND INNOVATION IN HUMANITIES AND
EDUCATION
ISSN: 2735-4393 VOLUME 4, ISSUE 1, 2021, 24 – 47. www.egyptfuture.org/ojs/

4- إن حالة البلاد الداخلية وما تفشى فيها من ثورات وانشقاقات بين أفراد الشعب من جهة وما حدث فيها من انقسام في الجيش من جهة أخرى في بداية حكم أحمس الثاني قد أنهك قواها وبث فيها روح الفوضى ، وهذه الفوضى عمت البلاد منذ عام 569 ق. م واستمرت حتى عام 525 ق م .

5- إضعاف حلفاء الفراعنة بعد انتهاء الحرب البابلية المصرية بهزيمة البابليين على يد الفراعنة بسبب أخطاء وأطماع نبوخذ نصر وسياسته العدائية مع حلفائه، فبعد أن استقرت الأمور في بابل قام أحمس الثاني بعقد تحالف مع العاهل البابلي نبونائيد إلا إن الملك الاخميني كورش وابنه قمبيز تمكنوا بشق الأنفس وبصعوبة شديدة من السيطرة على بابل وارض الشام وفينيقيا بسبب احد الخونة البابليين الذي وعده قمبيز أن يكون له ملك العراق والشام إلا إن قمبيز قتله فيما بعد ، وفرض نفوذه على تلك المناطق ففي عام 553 ق.م سقط استاجز ملك ليديا في قبضة الاخمينية وخضعت القلاع الميتانية (السورية) واستسلم الفينيقيين وسقطت آسيا الصغرى سواء بقوة السلاح أو بالاستسلام مما دفع فرعون مصر أحمس الثاني تفاديا لهذا الخطر بان يعقد تحالفات جديدة مع كرويسوس ملك ليديا وبيلوكتراس حاكم ساموس واتفاقية دفاع مشترك مع أثينا وذلك في عام 546 ق.م إلا إن ليديا وساموس سقطوا في قبضة كورش الاخميني بسبب استعجالهما في هجوم غير ناجح فلم يتبقى سوى الإغريق حلفاء للفراعنة .

6- عندما تسلم الحكم أحمس الثاني تغيرت السياسة المصرية إذ انتهجت سياسة جديدة تجاه الشرق والغرب ونلاحظ ذلك من خلال حالة السلام بين هذا الملك وبين خلفاء الملك البابلي نبوخذ نصر الثاني ، قامت علاقات طيبة بين المملكتين ولاسيما في الأيام الأخيرة من عهد الدولة البابلية وخاصة في عهد الملك البابلي نبونائيد .

7- سياسة الفرعون امازيس للحد من سلطة الكهنة ، ومكافحة الكهنوتية وَلد الكثير من الاستياء تجاهه من قبل رجال الدين ، وأصبحت هذه الفئة على استعداد لاستقبال المحتل الأجنبي طالما اتفقت مصالح سادة البلاد الجدد مع مصالح الفئات الميسورة في المجتمع المصري ، وخصوصا كهنة مدينة سايس (صا الحجر) .

8- بتولي أحمس الثاني عرش مصر تغيرت الأسرة الحاكمة ، وذلك لأنه لم يتمتع بالدم الملكي ويعد هذا اغتصبا للعرش ، لكنه كان يتمتع بتأييد الرأي العام المناهض للأجانب ، وعلى الرغم من إن المصريين اظهروا له الكره في بادئ الأمر ولم يشعروا من ناحيته باحترام كبير لأنه كان فيما مضى شخصا عاديا ولم يكن من أسرة ملكية أو ارستقراطية وان حالة امازيس تعد أمر شاذا قد نال الملك اغتصابا ومن ثم أراد أن يقنع الشعب بطريقة أخرى في أحقيته للملك .

INTERNATIONAL JOURNAL OF
CREATIVITY AND INNOVATION IN HUMANITIES AND
EDUCATION
ISSN: 2735-4393 VOLUME 4, ISSUE 1, 2021, 24 – 47. www.egyptfuture.org/ojs/

8- اعتماد الجيش المصري على غالبية كبيرة من المرتزقة اليونان إن العلاقات بين مصر وبلاد الإغريق ترجع إلى أقدم الحقب التاريخية فقد كشفت الحفائر في جزيرتي كريت وساموس عن آثار مصرية تثبت وجود علاقات بين مصر وهذه الجزيرة منذ عصر ما قبل الأسرات وان التقارب بينهما بلغ ذروته في عصر الدولة الحديثة وتؤيد هذه الآثار نقوش مصر القديمة التي تمثل وفدا من أهل كريت يقدمون لتحوتمس الثالث أواني فضية وسبائك من البرونز لعلها هدايا للملك المصري من اجل تحسين العلاقات والسماح لهم بالتبادل التجاري مع مصر.

وكان لظهور بسماتك الأول مؤسس الأسرة السادسة والعشرين (663 -619 ق م) اثر بالغ الأهمية حيث تمكن من تطهير الدلتا من الآشوريين وقام بتوحيد مصر تحت رايته متخذا من مدينة سايس عاصمة له وسار بسماتك نحو التقدم والرخاء فقد استمر في أحياء مجد البلاد القديم والرجوع الى ما كان لمصر من علوم وفنون وثقافة حتى رد لها شي من مكانتها القديمة .

الاستنتاجات :

1. إن الصراعات النفسية التي عاشها قمبيز الثاني بسبب خوفه من أخذ كرسي العرش منه أو الانقلاب عليه قادت به الى نهايته ونهاية حكم أسرة كورش الثاني إذ تحولت السلطة الى الملك دارا الأول الذي لم يكن من سلالة كورش.
2. كان أكبر انجاز عسكري للملك قمبيز الثاني هو تأسيس القوة البحرية الأخمينية .
3. إن الملك قمبيز الثاني شخصية عسكرية تشبه شخصية أبيه كورش وكان طموحه خلال فترة حكمه هو السعي من اجل توسيع رقعة الامبراطورية الاخمينية وضم أكثر ما يمكن من الأقاليم .
4. مهما تعددت الدوافع من اجل احتلال مصر إلا أن في مقدمة تلك الدوافع هو رغبة قمبيز في التوسع واحتلال مصر .
5. ابرز حدث في حياة قمبيز الثاني هو احتلاله لمصر سنة 525 ق.م وتأسيس سلالة حاكمة جديدة في مصر .
6. العرب القيداريين هم الذين تعاونوا مع قمبيز الثاني وساعدوه في تحقيق طموحه وهو احتلال مصر وذلك من خلال مساهمتهم في اجتيازه الصحراء بأمان لتي كانت تقف عائق أمامه وأمام أبيه سابقاً , وأيضا قدموا العرب القيداريين لدعم اللوجستي له .

INTERNATIONAL JOURNAL OF
CREATIVITY AND INNOVATION IN HUMANITIES AND
EDUCATION
ISSN: 2735-4393 VOLUME 4, ISSUE 1, 2021, 24 – 47. www.egyptfuture.org/ojs/

7. إن ملك العرب الذي تبادل عهود الصداقة والمواثيق مع الفرس هو الملك القيداري اياس بن مخلي الذي حكم في القرن الخامس قبل الميلاد والذي يعاصر زمن حكمه الحملة الأخمينية على مصر 525 ق.م .

قائمة المصادر :

- Olmsted ,history of the Persian empire,Chicago.1984.
- *R.J. van der Spek , Cyrus the Great, Exiles and Foreign Gods – A Comparison of Assyrian and Persian Policies on Subject Nations , "Cyrus de Pers in Assyrisch perspectief: Een vergelijking tussen de Assyrische en Perzische politiek ten opzichte van onderworpen volken, (VU University Amsterdam , 1993).*
- *RALPH W. BRAUER* , ***THE CAMEL AND ITS ROLE IN SHAPING MIDEASTERN NOMAD SOCIETIES*** , Comparative Civilizations Review*: Vol. 28 : No. 28 , Article 7,1993.*
- *arwan G. Shuaib* , ***The Arabs of North Arabia in later Pre-Islamic Times – Qedar, Nebaioth****, and Others* , *Doctor of Philosophy in the Faculty of Humanities*, *The University of Manchester,2014.*
- *Reinhard Pirngruber* , ***Arabs in late first millennium BC Babylonia****,* University of Vienna*, 2014.*

1. احسان بار شاطر , داستانخاي ايران باستان,شركة انتشارات علمي,وفرهتك,(تهران،1393 ش) .
2. الأحمد سامي سعيد ,احمد,جمال رشيد,تاريخ الشرق القديم ,وزارة التعليم العالي والبحث العلمي , مكتبة جامعة بغداد,1988.
3. أحمد حبيب سنيد الفتلاوي ، أسرحدون680 – 669 ق . م، رسالة ماجستير عير منشورة ، كلية التربية ، جامعة واسط ، 2006.

4. احمد عجلون ، حضارة الأنباط من خلال نقوشهم ، (البتراء ، 2003).
5. اردشير خدادايان , تاريخ ايران باستان , ج1,انتشارات سخن,(تهران, 1386 ش).
6. آملي كورت , هخامنشيان,ترجمة: مرتضى ثاقب مز,دار النشر ققنوس , (تهران ، 1389 ش).
7. السيد جاد ، معاهدة قمبيز الثاني و"ملك العرب" عام ٥٢٥ ق.م.، الجزيرة العربية واليونان وبيزنطة التواصل الحضاري عبر العصور القديمة والوسيطة ، جامعة الملك سعود ، الرياض ، 2012.
8. اولمستد ،الامبراطورية الفارسية عبر التاريخ ،مجموعة مترجمين ،(بيروت ،الدار العربية للموسوعات 2012).
9. ايرج رامتين, خلاصه ده هزار سال تاريخ ايران(قبل از اسلام),جاب أول,انتشارات سنبله(تهران1387ش).
10. ايمان لفته حسين, الدين والسياسة في الدولة الأخمينية (558–330ق.م,أطروحة دكتوراه,غير منشورة,جامعة واسط ,كلية التربية ,2012م.
11. بير بريانت , موسوعة تاريخ الامبراطرية الفارسية من قورش الى الاسكندر ,بيروت,الدار العربية للموسوعات,2012م.
12. تاريخ هيرودوت ,ترجمة: عبد الإله الملاح ,مراجعة: احمد السقاف وحمد بن صراي,أبو ظبي , المجمع الثقافي ,2001م.
13. جواد علي ، المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام ، ط2 ، (بغداد ، 1993).
14. جورج رو , العراق القديم ,ترجمة: حسين علوان حسين , (بغداد,ب.ت).
15. حسن بيرنيا, تاريخ ايران باستان إمبراطوري هخامنشيان كورش قمبيز الثاني دارا الأول خشيارشا , مؤسسة انتشارات اروند، (طهران1388ش).
16. ر كيرشمن , ايران ازآغازتا إسلام, ترجمة:محمد معين ، (تهران ، 1394ش).
17. رمضان السيد ، تاريخ مصر القديمة ، ج2 ، من بداية الأسرة الخامسة عشر حتى دخول الاسكندر الأكبر مصر 332ق.م ، هيئة الآثار المصرية ، (القاهرة ، 1993).
18. سليم حسن,مصر القديمة,ج13,القاهرة,2001).
19. شيرين بياني , تاريخ ايران باستان , ج2,ازورودارياهابه ايران نابانهخامنشيان,دانشكاه سمت مركز تحقيق وتوسعة علوم انساني (طهران1390ش).
20. طه باقر ,مقدمة في تاريخ الحضارات , ج1,(بيروت, 2011).
21.طه باقر ,مقدمة في تاريخ الحضارات , ج2 ,بغداد,1956م.
22. طه باقر وآخرون , تاريخ ايران القديم ,مطبعة جامعة بغداد, (بغداد , 1979م).

23. علي حسن ثابت النصيراوي,فارس في روايات هيرودوت , أطروحة دكتوراه غير منشورة,جامعة بغداد,كلية الآداب,2015م.
24. علي علكم خريبط الدريعي , المؤسسة العسكرية الأخمينية (559–330ق.م),رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة واسط ,كلية التربية,2015م.
25. عمر فيصل سليم احمد الخولي ، مملكة لحيان ـ دراسة في الأحوال الاجتماعية والدينية والاقتصادية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة البصرة ، 2002.
26. محمد كامل عياد , تاريخ اليونان ,ج1,مطابع ألف باء ,(بيروت ، 1981).
27. كلمان هوار, ايران وتمدن إيراني ,ترجمة: حسن انوشة , مؤسسة انتشارات أمير كبير,(طهران1390) .
28. كاظم جبار سلمان ، الصلات السياسية بين العبرانيين والعراق القديم خلال الألف الأول ق م ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بابل ، 2005.
29. لمياء الكيلاني , سالم الآلوسي ,أول العرب من القرن التاسع وحتى السادس قبل الميلاد ,المؤسسة العربية للدراسات والنشر,لندن,2012م.
30. محمد صادق عثمان الشيخ بزيني , الامبراطورية الاخمينية 559–331ق.م, رسالة ماجستير,جامعة الدول العربية ,معهد التاريخ العربي ,2013م.
31. محمد صقر خفاجة , هيرودوت يتحدث عن مصر ,القاهرة,ب.ت.
32. المصري , حسين مجيب , ايران ومصر عبر التاريخ , مطبعة الانجلو المصرية, القاهرة,1971م.
33. هتون أجواد الفاسي , الحياة الاجتماعية في شمال غرب الجزيرة العربية في الفترة مابين القرن السادس قبل الميلاد والقرن الثاني الميلادي,الرياض,1993م.
34. هند بنت محمد التركي , مملكة قيدار, مكتبة الملك فهد الوطنية, الرياض,2011م.
35. : وائل فكري ، موجز موسوعة مصر القديمة ، ج1 ، (القاهرة ، 2012).

الهوامش .

INTERNATIONAL JOURNAL OF
CREATIVITY AND INNOVATION IN HUMANITIES AND
EDUCATION

ISSN: 2735-4393 VOLUME 4, ISSUE 1, 2021, 24 – 47. www.egyptfuture.org/ojs/

Received: April 2021
Accepted: June 2021